

وثيقة رقم 174 :

الأمم المتحدة تعلن عن تشكيل فريق للتحقيق في حادثة سفن أسطول الحرية¹⁷⁴

2 آب/ أغسطس 2010

أعلن أمين عام الأمم المتحدة عن تشكيل لجنة تحقيق في حادث الاعتداء الذي تعرض له أسطول الحرية في الحادي والثلاثين من أيار/ مايو من عام 2010.

قال الأمين العام إنه قد انخرط على مدى الشهرين الماضيين في مشاورات مكثفة مع زعماء كل من إسرائيل وتركيا، حول تشكيل لجنة التحقيق في حادث أسطول الحرية. ووصف الأمين العام بدء عمل اللجنة بأنه تطور غير مسبوق. وأضاف: "أشكر زعماء الدولتين الذين اشتركت معهم في مشاورات اللحظة الأخيرة خلال عطلة نهاية الأسبوع، على روح التوافق والتعاون المرتقب. وأمل مخلصاً أن يساهم تشكيل اللجنة بشكل كبير في عملية السلام، وتحسين العلاقات بين إسرائيل وتركيا".

وأشار الأمين العام إلى أن لجنة التحقيق ستتكون من شخصيات بارزة: "رئيس وزراء نيوزيلاندا السابق السير جيفري بالمر رئيساً، ورئيس كولومبيا المنتهية ولايته السيد ألفارو أوربيي كنائب للرئيس. كما تضم اللجنة أيضاً عضوين إضافيين، أحدهما من إسرائيل، والآخر من تركيا".

ومن المقرر أن تبدأ لجنة التحقيق عملها في العاشر من آب/ أغسطس الحالي، على أن تقدم التقرير المرحلي الأول منتصف أيلول/ سبتمبر المقبل.

وأعرب الأمين العام عن أمله أن تتمكن اللجنة من الوفاء بالتفويض الممنوح لها، على أساس البيان الرئاسي لمجلس الأمن، عبر التعاون التام من قبل السلطات الوطنية المعنية في الدولتين.

وأضاف السيد بان [كي مون] أن اللجنة ستقدم له توصياتها الخاصة بالحيلولة دون وقوع حوادث مشابهة في المستقبل. وأعرب الأمين العام عن أمله أن يكون لاتفاق اليوم حول تشكيل لجنة التحقيق تأثير إيجابي على العلاقات بين تركيا وإسرائيل، وعلى الوضع العام في منطقة الشرق الأوسط.

وكان أسطول الحرية الذي ضم ست سفن، يحمل نحو عشرة آلاف طن من المساعدات الإنسانية الموجهة إلى سكان غزة، كما كان يقل ستمائة وخمسين متضامناً من عدة دول. وقد انطلق أسطول الحرية من المياه الدولية قبالة السواحل القبرصية باتجاه غزة في محاولة لكسر الحصار المفروض على قطاع غزة وسكانه منذ أربع سنوات.

وقد شنت القوارب الحربية الإسرائيلية هجوماً على أسطول الحرية في عرض البحر في نهاية أيار/ مايو الماضي، أسفر عن سقوط ما لا يقل عن تسعة قتلى.